

حقائق التفسير

@ 385 | قال الواسطي : في ترك الدنيا مشاهدة الآخرة ، وفي مشاهدة الآخرة رفض الدنيا كما | أن مشاهدة التأييد زوال عزة النفس ، وفي مطالعة صفات الحق سقوط صفات العبد . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 19] . | | قال القاسم : في قوله ! 2 2 ! بشرط الإرادة بحسن | السعاية لأن كل طائفة أرادت الآخرة وسعيها وهو الذي يسعى على الاستقامة ، وما | توجه عليه الشريعة ، وشرط السعي بالاستقامة ، وشرط الاستقامة بالإيمان لأن كل من | أراد الآخرة وقصد قصدها فليستقم عليها فرب قاصد مستقيم في الظاهر حظه الإيمان | عارية عنده ، وكم من ساع حسن السعي غير مقبول سعيه . | | قال بعضهم : السعي في الدنيا بالأبدان ، والسعي إلى الآخرة بالقلوب ، والسعي إلى | | تعالى بالهمم . | | قال عز وجل ! 2 : ! 2 ! [الآية : 19] . | | قال أبو حفص : السعي المشكور ما لم يكن مشوبا برياء . ولا سمعة ، ولا رؤية | نفس ، ولا طلب ثواب بل يكون خالصا لوجهه لا يشاركه في ذلك شيء فذلك السعي | المشكور . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 21] . | | قال ابن عطاء : من تولاه بصرف من العناية توالى أعماله كلها با | | تعالى فله فضل | الولاية على من دونه فإن | | تعالى قال : انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض والفضيلة | تقع فيما بين الخلق والحق لا يكبر عنده الطاعات ولا تغضبه المخالفات . | | قال الواسطي : فضلنا بعضهم على بعض : بالمعرفة والإخلاص والتوكل . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 21] . | | قال الواسطي : بدرجات الشوق يصل العبد إلى درجات العلى وأعظم درجة في | الآخرة التخطي إلى بساط القرب ومشاهدة الحق أعلا وأجل . | | قال أبو سعيد القرشي : ابن آدم أنت تباهي بحسن مجلسك في دار الدنيا من سلطان | أو شريف أو عالم فكيف لا ترغب في مباهاة مجالس الآخرة وهي أكبر وأفضل . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 23] . |